ثمن أختيار

المقدمه

الكتاب يتناول مجموعة قصص قصيرة ولكن!!

واقعية وليست من الخيال .....

ستتعرف من خلالهُ عن معاناة الناس .....

وكمية الألم التي تجتاحهم.....

ستتعرف عن الخيانة والغدر .....

وعن حالات التحرش من قِبل العائلة

عن معانات الفتيات واللعب بمشاعرهم.....

عن التضحية والوفاء.....

عن الأرادة والقوة .....

أتمنى لكم قرائة ممتعه🌸

• جميع الحقوق محفوظة ولا يُسمح بأخذ أي قصة ألا
بموافقة صاحبة الكتاب

____ثمن أختيار_____نور حسن__

25 أكتوبر

وفي مظاهرات ٢٥ أكتوبر كان هنالكَ شابه ناشطه قويه طالبه في أحدى الجامعات .....

كل من رأها تمناها ولكنها كانت فتاة قويه ولا يهزها حماقات الشباب سواء داخل جامعتها او خارجها ، كانت المُدلله في بيت أهلها محبوبه وبسيطه وجميله.....

وفي أحدى الأيام أثناء المظاهرات تقدم لها شاب ليتكلم معها ولكن كالعاده رفضتهُ!!!

فقال لها أنا مُعجب بكِ منذ فتره وقررتُ المصارحه الأن .....

الفتاة أرتبكت ولأول مره تضعف أمام شاب....

فقالت لهُ أذا كنتَ تريدني حقاً فأذهب لبيت والدي

غير هذا لا تأتي مره ثانيه لتتكلم معي.....

فشعر الشاب بصعوبة هذهِ الفتاة وتيقن بأنهُ لايستطيع التكلم معها الأ اذا طلبها من والدها.....

فذهب نعم ذهب !!!!!!

وطلب يدها من أهلها

فشعرت الفتاة بسعادة لاتوصف وطارت كالملائكه علمت بأنهُ يحبها حقاً لأنهُ تقدم لها فشعرت بالأمان لهُ فقالوا الأهل للشاب أعطينا مهلة لنفكر ونسأل عنكَ ونعطيكَ الرد ، فأصبحت الفتاة تسمح لهذا الشاب بالتقرب منها وأصبحوا يتحدثوا يومياً ويلتقون أثناء التظاهرات كانت سعيده لدرجة كبيره وقالت

نعم وجدتُ حب حياتي !!!!!

فوثقت بهِ لأنهُ تقدم لها .....

ولكن بدء الشاب ينسحب شيئ فشيئ وبعد ايام قالوا اهل البنت انهم موافقين وطلبوا حظور الشاب حتى يتفقون ع تفاصيل الخطوبه ، ولكنهُ أصبح يعطي كل يوم عذر أصبح يبتعد ، أنهارت الفتاة ...

لانها شعرت بالتغيير المفاجئ ولكن كانت تكذب أحساسها وتعطي لهُ أعذار مزيفه وتخدع نفسها

وفي يوم واجهتهُ وقالت لماذا؟؟؟؟

ما الذي حدث ؟؟؟ هل أكتفيت من حبي هل مللتني قبل أن تحصل عليي ؟؟ ماذا حدث؟

فقال الشاب انهُ يمر بظروف صعبه ويعاني من مرض وأيضاً والدتهُ رافضه هذا الزواج وقال أيضاً أنهُ ترك البيت من أجلها لأن أهلهُ لم يتقبلوها...

فحزنت كثيراً من أجلهُ ومن أجلها ....

ولكن لم تتركهُ قررت أن تحارب من أجلهُ كما حارب أهلهُ من أجلها .....

أستمرت معهُ ولكن لم يتغير شيئ فالشاب يبتعد رويداً رويداً بشكل واضح فقررت أن تتكلم مع شقيقهُ لتستفسر عن الوضع الذي سمعتهُ من الشاب وعن المرض وعن المشكله التي حدثت بسببها في منزلهم أرادت أن تعرف لماذا رفضوها ولماذا حبيبها ترك المنزل

ولكن الصدمه!!!!!!!!

لم يحدث أي شيئ من هذا القبيل قال لها شقيقهُ لاتوجد مشاكل ولا يوجد مرض وكل شيئ كذبة....

نعم كذبه فعل كل هذا ليستطيع التكلم معها والخروج معها لأنها رفضت الحديث معهُ قبل أن يتقدم لها.....

فأستغلها ، ولعب بمشاعرها ، وجعلها بصدمة كبيرة

فواجهتهُ بأكاذيبهُ وتركتهُ مع عيبهُ وأنانيتهُ وذهبت

ولكنها أنكسرت من الداخل .

،، اليتيمه ،،

وفي أحدى الأيام كان هنالك فتاة يتيمه الأم تبلغ من العمر ٢١ عام تعيش مع والدها وزوجة والدها ولديها أخت واحده ولكنها متزوجه كانت هذهِ الفتاة غير مرتاحه بالعيش مع زوجة الأب فكانت تتعرض للأهانه والضرب وكان الأب لا يُبالي بأبنتهُ

فشكت لأختها المتزوجه عن حالها في بيت والدها

فقررت الأخت الكبيره بأخذ أختها لتعيش معها ولا تتركها لزوجة الأب لتعذبها.....

ففرحت الفتاة لأنها تخلصت من زوجة الأب القاسيه

ولكن !!! ما كان يزعجها هو زوج أختها الذي كان يشرب الخمر وكان في بعض الأحيان يُسمعها بعض الكلمات السخيفه ولكنها لاتستطيع أخبار أختها لكي لا تحدث مشاكل بسببها فتصمت

وبمرور الأيام جاء شاب لخطبتها ووافقت عليِه وتمت الخطوبه .....

ولكن حدث ما لم يكن في الحسبان.....

ففي يوم ذهبت أختها لزيارة أحدى صديقاتها

ولم يبقى في البيت سوى الفتاة وزوج الأخت الذي كان سكران !!!!! وليس بوعيهُ

فأنتهز الفرصه وأعتدى عليها!!!!

حاولت صدهُ والمقاومه ولكن دون جدوى .....

أغتصبها!!!!

لم تعرف الفتاة ما الذي تفعلهُ هل تقول لأختها ماحدث ؟؟ هل تبقى صامته ولو صمتت كيف ستتزوج وبأي وجه تقابل خطيبها

وكيف ستكمل حياتها بهذا البيت الذي أصبح لعنةً عليها....

لم يكن لديها جرأه لتحكي لأختها فخافت أن تُخرب حياتها الزوجيه فقررت العوده لبيت والدها مع زوجة الأب القاسيه وأقنعت أختها بأن خطيبها لايسمح لها أن تستمر في العيش معهم لأنهُ يغار..

وعادت ، وأصبحت تختلق المشاكل مع خطيبها حتى أنفصلت عنهُ لأنها لا تستطيع الزواج.....

وأنعزلت عن العالم بأكملهُ حتى أنها لم تعد تُبالي لتصرفات زوجة الأب

،، قوة الأرادة ،،

كنتُ أُدُعى الغبيه فأصبحتُ الدكتورة...

ومثل أي فتاة لها لقبها الخاص في داخل عائلتها

وكان لقبي الفتاةُ الغبيه ليس لأني غبيةُ فعلاً ولكن كنتُ في بعض الأحيان أسرح كثيراً عندما يتحدثون معي أو أكون شاردة الذهن لذلكَ أطلقوا عليي هذا الأسم الذي

كان يسبب لي أزمة فحتى الأقارب أعتادوا أن ينادوني بهذا الأسم اللعين .....

فكرتُ كثيراً كيف أجعلهم ينسووا هذا اللقب فأنا كبرتُ ولم أعد أحتمل هذا الأسم فقررتُ ....

أن أجتهد في دراستي وأتعمق بها ومن خلال شهادتي التي سأحصل عليها من الممكن أن يتركون هذا اللقب وفعلاً عندما وصلتُ لمرحلة السادس العلمي بذلتُ كل جُهدي في الدراسة تعمقتُ بها بكل ما لدي من قوة درستُ كثيراً ، تركتُ كل شي

وجلستُ في غرفتي لا أتكلم مع أحد ولا أنشغل بأي شيئ غير دراستي حتى أنني أهملتُ نفسي كثيراً لدرجة بقيتُ فترة لم أرى نفسي في المرآة ..نعم وصلتُ لهذهِ المرحله في سبيل أثبات شخصيتي وفي يوم النتائج كانت هنا المفاجأه التي صعقت أهلي وأقاربي وكل من عرفني بلقب (الغبية)

نعم هذا هو معدلي ٩٩ الذي أهلني أن أصبح دكتوره وأصبحوا ينادوني دكتوره بدل ذاك اللقب

العبره من قصتي هي لكل فتاة تعرضت للأهانه والأستصغار اقول لها ثابري وقاومي وأفعلي كل ما بوسعكِ لتتخلصي من نظرة الأخرين التي لم تعجبكِ أثبتي شخصيتكِ أمام نفسكِ وأمام الأخرين وضعي نفسكِ في المكان الذي تستحقي ولا تستسلمي أبداً

،، كان لـي ،،

كان هناك فتاة بسيطه جميلة ولديها أخلاق عالية جداً ، تحبُ زميلاها الذي معها في الجامعه وهو كذلك يحبها ويريدها زوجة لهُ.....

فتقدم لها وطلبها للزواج وتمت الموافقة من قِبل أهل الفتاة.....

وخلال فترة تم الزواج وتزوجوا وعاشوا حياة سعيدة مليئه بالحب والأحترام والتفاهم بأختصار كانوا ثنائي مثالي ورائع وبعد سنة من زواجهم أصبحت هذهِ الفتاة حامل فرح زوجها كثيراً ورزقهم الله بأبنة جميلة جداً وأصبحت حياتهم أكثر أستقرار وراحة ، هذهِ الفتاة

كانت مُهتمه بزوجها جداً لدرجه لا تُعقل ولا تنشغل عنهُ أبداً مهما أشغلتها أمور الحياة فيبقى زوجها أول أولوياتها تشعر بهِ عندما يحزن أو يفكر بشيئ ما

فلاحظت الفتاة أن زوجها متغير مُنشغل وهنالك ما يشغل رأسهُ.....

تسألهُ ولكن لا يقول لها ما يفكر بهِ

ولكنها متيقنه هنالك شيئ كبير فالزوجة التي تحبُ زوجها ستشعر بهِ دون أن يتكلم

وفي أحدى الأيام جاء لها وقال أريدُ أن أتكلم معكِ بموضوع ولكني لا أعرف كيف أبدء

قالت لهُ أبدء من حيث شئت ولكن تكلم

فكانت هنا الصدمة.....

قال أنا وقعتُ بحب أمرأة أخرى وأريدُ ان أتزوجها

ولكن الصدمة الأكبر هو ردة فعلها...

قالت سأذهب وأخطبها لكَ بنفسي!!!!!!

أنصدم الزوج ولكن تمت الامور وذهبت فعلاً وتزوج من تلك الفتاة

هي وافقت على زواجهُ لأنها تحبهُ ولا تريد أن تتطلق ولا تريد أن تحرم أبنتها من العيش بوسط أمها ووالدها وأيضاً كانت تقول هنالك الكثير من الشباب الذين حتى لو عشقوا واحده ولكن لديهم القدره أن يعشقوا ثانيه في نفس الوقت

مرت الأسابيع الأولى والزوج عادل بين زوجاتهُ

لا يُفرق أبداً ولكن!!!!

بعد فترة أصبح لا يأتي لزوجتهُ الأولى الا يوم واحد في الاسبوع وفي بعض الأحيان لا يأتي من الاساس أهمل أبنتهُ لم يعد يسأل عنها

فقررت الزوجه مواجهتهُ فقالت لهُ لماذا لا تأتي عندي ولماذا لا تسأل على أبنتكَ هل قصرت بشيء؟؟؟
فأصبح يختلق الأعذار ويبحث عن أسباب لأفتعال

مشكله حتى حدثت فعلاً ولأول مرة يمد يدهُ عليها ويضربها.....

هنا لم يعد شيئ أمام الفتاة غير ترك المنزل لأنها تعرضت للأهانه والضرب بدون سبب أخذت أبنتها وذهبت

وعندما أرسلوا أهل الفتاة على زوجها ليتفاهموا معهُ فأفترى عليها أمام أهلها وأعطى أسباب لم تحدث فقررت الطلاق منهُ لأنها تيقنت بأنهُ لم يعد يحبها.....

العبرة هي لكل فتاة تتسامح في خيانة زوجها ، حبيبها ، خطيبها ، صدقيني ستندمين كثيراً لأنهُ لن يقدر تضحيتكِ وأخلاصكِ لهُ أطلاقاً لا تستسلمي واجهي خيانتهُ لا تتقبليها أبداً .

،، جهاد المشاعر ،،

ولم يكن أمامي غير طريقين !!!!!

الأول الأستسلام للحزن اما الثاني الجهاد، نعم الجهاد لأن جهاد المشاعر أصعب من جهاد العدو...

كنتُ طالبة قانون في المرحله الثانيه وكنتُ مجتهدة في دراستي وأحبها وكان والدي يشجعني عليها دائماً ولكن والِدي كان مريض بالسرطان

كنتُ أدعي كل يوم أن أفارق الحياة قبل أن أرى والدي يموت أمام عيني فهو الأمان لحياتي

وفي صباح يوم حزين أستيقظتُ لأرى الفاجعه التي حدثت في منزلي !!!!!

نعم توفى وذهب تركني لوحدي أحارب في هذهِ الحياة

لم أستوعب ماحدث كأني في حلم وأتمنى أن أستيقظ منهُ فالموت لم يدق بابنا وهذهِ لأول مرة يدقهُ وماذا أخذ !!

لقد أخذ السند وأغلى مانملك

كنتُ أضحكَ من الصدمه عندما يقولوا لي البقيه بحياتكِ لم أستوعب بعد ما حدث

والأصعب توفى والدي قبل امتحاناتي النهائيه ب أربعة أيام فقط جلستُ مصدومه وتائه ماذا أفعل وتذكرتُ أن والدي كان يريدني أن أنجح وأكون بأعلى المراتب ولم يكن أمامي غير طريقين!!!!

الأول الأستسلام للحزن اما الثاني الجهاد، نعم الجهاد لأن جهاد المشاعر أصعب من جهاد العدو

على الرغم قالوا لي من حولي لا تستطيعين أتمام الأمتحانات بهذهِ الحالة التي أنتي فيها من صدمة وحزن وضياع

ولكن كانت أرادتي أقوى من الحزن فذهبتُ ل أجاهد في بيت أخر وبدأت بالدراسة بعد موت والدي بيوم واحد أرتدي الأسود ودموعي لم تفارق عيني وأقرأ وعيناي مليئه بالدموع

لم أرى النوم قط

كان جسمي يريدُ النوم ولكن روحي وألمها لم تستطيع الغفو أطلاقاً

ذهبتُ لأتمم أمتحاناتي ونجحتُ وبأمتياز وبدرجات عالية جداً كان هذا حلم والدي

ولكن لم أستطيع أن أشفى بعد من غياب والدي

ومازلتُ أنتظر من الله أن يجبر خاطري

ولكن متيقنه ما من شيئ يعوض غياب والدي أبداً

الرسالة للفتيات اللواتي يمرون بظروف صعبة وحزن لا تستسلمي للحزن وجاهدي وقاومي الظروف وأكملي مشواركِ

،، الوفاء،،

ولأني صنتهُ ولم أخون ثقتهُ أطلاقاً هو أيضاً صانني ولم يخونني أبداً.....

(كما تُدين تُدان)

ولأننا حافظنا على بعضنا لم يكن بيننا دين ....

تزوجنا على حب وعانينا الكثير من المشاكل والرفض من الأهل ولكن حبنا أقوى وتخطى كل العقبات تحملتُ معهُ الفقر وكنتُ أساعدهُ وحتى أني أبيع أغراضي لأعينهُ .....

هو بالمقابل رغم وضعهُ المادي ولكن لم يحسسني بالحاجة وأصبح لدي أربع بنات جميلات جداً كانوا فرحتي في هذهِ الدنيا ولكن الله لم يتمم فرحتي بهم فأمرضهم بمرض السكري كنتُ أتألم وأنا أرى بناتي يُعانون أمامي ولكن لم يكن بيدي شيئ أفعلهُ ، تعبتُ كثيراً بتربيتهم ودراستهم وأوصلتهم لأعلى المراتب والله سبحانهُ وتعالى رزقنا من حيث لا نحتسب واصبح لدينا بيتُ وسيارة وعمل جيد لزوجي لأننا صبرنا ولم نتذمر من الفقر أطلاقاً كان الاحترام والحب سائد بيني وبين زوجي لم أفكر بخيانتهُ أطلاقاً وهو كذلك صبرتُ معهُ على الحلوه والمرة ولم أتخلى عنهُ أبداً بقيتُ بجانبهُ بجميع الظروف كنتُ أمرأة بمئة رجل ولم يستطيع أغوائي أي شخص رغم الظروف التي مريتُ بها بقيتُ متمسكه بأخلاقي وبزوجي وبناتي كنتُ مثال للأم والزوجة الصالحة.

رسالتي لجميع النساء وأيضاً الرجال عندما لا تصون زوجتك وتذهب للفتيات الرخيصات فسيأتي رخيص

ليتسلى بزوجتك أيضاً فصونها تصونك وحتى لو كان بها عيب أو تقصير فأجلس وناقشها بهِ بدل أن تجعل الشيطان يغويك والكلام للمرأة أيضاً صوني زوجكِ يصونكِ ولو أنزعجتي من تصرف فواجهي ولا تصمتي . ولا تنسوا (كما تُدين تُدان).

،،ظننتُ،،

ظننتُ أني على حق ونسيتُ أن بعض الظن أثم

كنتُ متزوجة من رجل يحُبني ويحترمني ودائماً يسعى لأرضائي ولكني لم أحبهُ قط ليس بيدي لم يهواه قلبي فقلبي هوى أخيه نعم لقد وقعتُ بحب ألأخ الأصغر لزوجي وهو بادلني الحب أيضاً

جعلني أتعلق بهِ كثيراً أصبح كل شيئ بالنسبه لي وأنا أيضاً أصبحتُ كل شيء بالنسبه لهُ أو بالأصح ظننتُ أنهُ أحبني .....

أستمرت علاقتنا فترة طويلة لم أفكر أبداً بماذا سيحصل أذا أنكشفت العلاقة لم أكن أرى أحد غيرهُ

لم أكن أعلم ما الذي خبأهُ الله لي من عقوبة على فعلتي هذهِ.....

حتى أني لم أشعر بمدى حقارتي وخيانتي في وقتها ولم أظن أني أفعل حرام أوخطأ.....

ولم أشعر حتى بالذنب تجاه زوجي لما فعلتهُ بهِ..

حتى جاء اليوم الذي قال لي حماي (عشيقي) أنا أشتاق لكِ كثيراً وأريدُ أن أكون بقربكِ بدل أخي ولا أتحمل وجودهُ معكِ بنفس الغرفة وطلب مني الطلاق من زوجي ووعدني أنهُ سيتزوج بي عندما أتطلق !!!!

نعم صدقتُ وعودهُ وأصبحتُ أبحث عن حجج لأخلق المشاكل مع زوجي حتى جاء اليوم الذي طلبتُ فيه الطلاق وكنتُ مصممة على قراري ....

فأصبح ما كنتُ أتمناه وتطلقتُ.....

كنتُ أظن انهُ فعلاً سيتزوج بي ويحبني

ولكن حدث ما أصعقني من الصدمة عندما ذكرتهُ بوعدهُ لي ضحك!!!

قال هل أنتي مجنونة كيف تتوقعي أن أتزوج ب أمرأة خائنة بلا ضمير أنا أردتكِ أن تتطلقي ليس حباً بكِ يا عديمة الشرف ولكن لأخلص أخي من أمرأة مثلكِ ولأطهر منزلنا منكِ كيف تتوقعي مني أن أحب أمرأة خانت زوجها فلو أحببتكِ فعلاً وتزوجتكِ ستخونيني أيضاً نعم هذا ما قالهُ لي.....

وأختفى لم يبقى لهُ أي رقم وأي حساب أختفى وذاب كالملح لقد تندمتُ ندم حياتي ، نعم لقد عاد عقلي لرأسي تذكرتُ أفعال زوجي ومواقفهُ معي وكرمهُ وحبهُ تذكرتُ كم كان يحبني تذكرتُ أنهُ أختارني من بين مئات النساء لأكون زوجة لهُ ولكني لم أصونهُ ولم أكون مثل ما ظن لقد خذلتهُ صحيح أني لم أحبهُ ولكن أنا الان أتمنى لو يعود بي الزمان ف والله لكنتُ أشبعتهُ حب

وأعطيتهُ مثل ما اعطاني الحب والدلال ولكن تبقى كلمة يا ريت مجرد أمنية

رسالتي لجميع الفتيات المتزوجات لا تخذلو الرجل الذي أختاركِ من بين جميع النساء لتكوني زوجتهُ ووثق بكِ وأمنكِ على حياتهُ ومالهُ وسمعتهُ لا تخذليه فصدقيني الذي تخونيه معهُ لم يحبكِ هو فقط يتسلى ويشبع رغباتهُ وبعدها يرميكِ كالكلب صوني زوجكِ أحبيه وعوضيه عن كل شيء فلا أحد يستحق الحب غيرهُ أتركي قلبكِ جانباً فلن يجلب لكِ غير الاهانة والذل ولكن ركزي على عقلكِ فهو الذي يدلكِ على الطريق المستقيم وأيضاً لا تفكري باللحظه فقط وأنما فكري بكل خطوة ماذا سيحصل بعدها؟؟

،،أمرأة بمئة رجل،،

كنتُ أعيش مع والدي ووالدتي وأخواني الصغار كنتُ أبلغ من العمر ١٥ عاماً مُدللة أبي كان يحبُني كثيراً ويهتم بي ورغم كبر سنهُ الأ أنهُ كان يخرج ويعمل ويشقى حتى لا نكون بعازة شيئ لم يقصر معنا أبداً .....

وفي يوم أكتشفنا أنهُ مريض بمرض خطير لا مفر منهُ بكيتُ كثيراً شعرت بأن روحي تنسحب مني رأيتُ أبي أمامي يذبل يوم بعد يوم وأنا أذبل معهُ حتى ذهب لله وشعرتُ بأن ذراعي اليمنى أنبترت مع غيابهُ فلم يبقى غير ذراعي اليسرى (أمي) .....

المعروف أن العم هو الأب الثاني ولكن ما حدث معنا غير ذلك فتخلوا عنا عمامي وطردونا بدون أن يرف لهم جفن فلم يبقى أمامنا غير(خوالي)عشنا معهم بذلة لا توصف كانت أمي لاتستطيع أن تدافع علينا أنا وأخواني الصغار لأن اخوانها كانوا بلا قلب وضمير حتى جاء اليوم الذي توفت أمي أيضاً بسبب القهر والذل الذي تعرضنا لهُ من قبل أخوانها كنتُ أظن أن العمام والخوال هم أحن أشخاص على أولاد أخوانهم وخواتهم ولكن ما رأيتهُ من عمامي وخوالي أثبت لي أن العمام والخوال هم أحقر خلق الله عندما تحدث أزمة ونحتاج لهم فنراهم أول المتخلين عنا ..... فبقينا أنا وأخواني مع خوالي الذين لم يتقوا الله بنا ونحنُ أيتام ولم يعطفوا ويحنوا علينا قط.....

عندما أصبح عمري ١٨ عاماً زوجوني لأول شخص تقدم لي وكان يكبرني بالعمر بعشر سنوات كنتُ أتمنى أن أكمل دراستي ولكن جبروني أن أتزوج ليتخلصوا مني وتزوجتُ لرجل لا يعرف الله يضربني ويهينني ولم يتقي الله بي أيضاً فتحملتُ جميع الالام وتحملتُ الضرب

فقط لأبقى بعيدة عن خوالي ولأبقى أعُين أخواني الذين ذاقوا المر مع خوالي وها أنا أشعر بأني أمراة بميت رجل فغيري بأمكانها الهروب أو العمل بأعمال غير شريفة لتتخلص من هذا المر ولتعين أخوانها ولكني بقيتُ مع رجل يضربني ويهينني تحملتُ هذا فقط لأبقى تحت سقف وأعيش بستر وأنا واثقة أن الله سيعوضني ويعوض أخواني على صبرنا ويعطينا ما هو أجمل .

رسالتي للأقارب لا تتخلوا عن أولاد أخوانكم وخواتكم عندما يتوفى اهلهم فسيأتي اليوم الذي يتعرض أولادكم وبناتكم بنفس الموقف وأيضاً لم يجدوا من يحتويهم أتقوا الله بالأيتام فوصى الله بهم فلو أحتويتوهم ليس غريب أن تدخلوا الجنة بسببهم

،،فايروس كورونا،،

ضحيتُ بأهلي في سبيل خدمة الناس

ولكن الناس لم تتعض بعد ولم يصدقوا بوجود فايروس كورونا!!!!!

أنا فتاة أعمل في المركز الوطني للمختبرات التعليمية في مختبر الفحص البايولوجي الخاص بفحص عينات فايروس كورونا .....

وفي يوم ٢٨/٥ أستيقضتُ صباحاً لأذهب لعملي ولكني شعرتُ بتعب شديد وأرهاق ولم أستطيع تناول الطعام

أيضاً لأني فاقدة للشهية فأول أجراء فعلتهُ هو قياس درجة حرارتي وكانت الصدمة هنا ....

درجة حرارتي ٤٠،٥

خفتُ كثيراً على عائلتي أن أكون نقلتُ لهم العدوى

فبلغتهم بما أمر بهِ وكانت الفاجعة الأكبر هي والدتي أيضاً درجة حرارتها مرتفعة جداً

فأخذتُ مسحات مني ومن والدتي وفعلاً النتيجة كما توقعتها فنحنُ الاثنين مصابين بفايروس كورونا

لم أقلق أو أخاف على نفسي أطلاقاً بل كنتُ أخاف على والدتي التي كانت مريضة بالسكري والضغط

وكان والدي أيضاً مريض بالسكر .....

والدتي رفضت أن تذهب الى المستشفى وقررت ان تحجر نفسها في البيت وكان والدي طبيب فهو من بقى بجانبها ليعتني بها أما أنا فذهبتُ للمستشفى وخصصوا لي غرفة لأبقى بها لحين تتحسن حالتي فبقيتُ أربع أيام

ولكن بهذهِ الأيام رأيتُ الموت من ألم وأعراض مُميته من ضيق التنفس ووجع المفاصل وجفاف جسدي وأيضاً فقدتُ حاسة الشم والتذوق!!!!!

هل شعرتم بهذا الأحساس عندما تتشاهدون قبل النوم لأنكم لا تعلمون أذا كنتم ستستيقضون صباحاً كنتُ كل ليلة أشعر وكأنها لايوجد بعدها صباح.....

كان الكادر الطبي يأتي للمصابين ثلاث مرات باليوم لقياس المؤشرات الحيويه

وفي اليوم الخامس أستيقضتُ وأنا بقمة نشاطي وبحالة ممتازه فقالوا الأطباء ليس هناك داعي لوجودي داخل المستشفى فتعديتُ مرحلة الخطر

ولكن فرحتي لم تكتمل !!!!

أتصل والدي ليقول والدتي في حالة سيئه جداً وأصبح لونها زرقاء.....

أصبحت الدنيا سوداء في عيني لم أعلم ما الذي عليي أن أفعلهُ فهنالك حظر تجوال كيف سأصل لوالدتي

وكيف أساعدها ولم يبقى شخص لم أتصل عليه ليساعد أمي ولكن دون جدوى فالكل يخاف من العدوى ولكن الدائرة التي أعمل بها ساعدوني ووصلوا لها سيارة أسعاف ونقلوها للمستشفى فطلبتُ من الأطباء أن أبقى بجانبها لأن والدي مريض بالسكر وليس لديها أحد غيري

وفعلاً بقيتُ بجانبها والندم يأكلني لأني تسببتُ بعذابها ومرضها كان علي أن أترك عملي لأحافظ على سلامة عائلتي فبقيتُ ألوم بنفسي

وأنا أرى والدتي تصارع الموت أمامي وتلفت خلايا دماغها وبعدها فقدت الوعي تماماً....

٣ أيام وأنا أدعو أن تعود والدتي لوعيها ولكن ماحدث أني أنتكستُ من جديد فأصبحنا نصارع الموت سوياً

٣ أيام وأنا لا ارى النوم أطلاقاً لأبقى أراقب أنفاس والدتي ولكن الفايروس لم يرحمها أطلاقاً لأنها كانت تُعاني من مرض السكر

شعور صعب جداً أن ترى والدتك تصارع الموت ولا تستطيع أنقاذها

لقد ماتت أمام عيني سريرياً

نعم توفت والدتي بسببي بوقتها شعرت أنهُ حلم والى الآن أنتظر أن أصحو من هذا الحلم لأرى هاتفي يرن وتتصل والدتي لتسألني ماذا أطبخ لكِ على الغداء.....

ذهبت أمي وذهب كل شيئ جميل معها ....

عدتُ الى منزلي لأن وضعي أستقر ولكن الصدمة

والدي أيضاً رأيتهُ مصاب بالفايروس هل تتخيلوا حجم الالم الذي أعاني منهُ

لقد قتلتُ والداي بيدي

ماتت والدتي وأبي الان يصارع الموت أيضاً أمام عيني

ضحيتُ بأهلي في سبيل خدمة الناس

ولكن الناس لم تتعض بعد ولم يصدقوا بوجود فايروس كورونا!!!!!

أرجوا من الجميع أن تتعض وتصدق بوجود فايروس كورونا ولا تستخفوا بهِ أبداً .

ثمن الهروب

هذهِ القصة لصديقتي التي هربت وجعلت الفوضى والدم يُهدر ورائها

كانت صديقتي تعشق رجل حد الجنون وهو أيضاً كان يحبها وهي من النوع الذي أذا أحبت تفعل كل شيئ وتضحي بكل شيئ .....

فجاء الشاب لطلب يدها ولكن أهلها لم يوافقوا وجاء مرة ثانيه وثالثة ولكن دون جدوى لم يعطوا الفتاة

فقرروا الهروب معاً بمحافظة بعيدة عن محافظتهم

ليعيشوا مع بعض وفعلاً هربوا ولم يفكروا بماذا سيحدث بعدها؟؟؟

الفتاة لم تفكر بسمعت أهلها وبنزول رأس والدها وأخوانها ولم تفكر بحسرة أمها عليها ،، لم تفكر بأخواتها وكيف ستتوقف قسمتهم من بعدها لأنهم سيصبحون مشبوهين ف أبنتهم هاربه!!!

فكرت بقلبها فقط ورمت عقلها بالحاوية وذهبت

وهو أيضاً لم يفكر بسمعة والدهُ وأخوانهُ وذلتهم...

وعندما أكتشف الأهل هروب أولادهم ذهبوا أهل الفتاة لمنزل أهل الشاب وطلبوا حضور عشيرتهم وغرموهم وطالبوا بدم الشاب اين ما يجدوه يقتلوه...

وأيضاً أخرجوهم من منزلهم .....

وفي المقابل أهل الشاب بسبب أهانتهم وتشتتهم فقام الأخ الأصغر للشاب بأطلاق الرصاص على أخ الفتاة وبردة فعل أطلق أخوها الاخر النار على الاخ الأصغر للشاب وهكذا أصبحت الدماء في الشوارع بسبب

الركض وراء القلب وعدم التفكير بماذا سيحصل بعدها؟

أما الشاب والفتاة الى الآن مفقودين وما زالوا يبحثون عنهم وعندما يعثرون عليهم فسيقتلون الشاب فوراً والفتاة ستعود لتجد أخوها متوفي بسببها والذي أحبتهُ قُتل بسببها وستُقتل هي أيضاً بسبب عدم التفكير بالعقل

رسالتي لجميع الفتيات لاتغضوا البصر عن أفكار عقلكم فهي الصحيحة أما القلب فدائماً يذهبنا للتهلكه قبل أي خطوة فكري بسمعة عائلتكِ التي تعبت من أجلكِ لا تجعلي والدكِ يحني رأسهُ هل يستحق منكِ هذا؟؟

اذا كان الله قاسم لكِ ان تستمري مع هذا الشخص فبقدرتهِ يسهل ماهو صعب ولكن لاتفعلي هكذا وتتسرعي ستندمين !!

لعبة الشيطان

هل حقاً أصبح الشرف يُباع!!!!!

أنا شاب في أول عمري كنتُ في أحدى الأيام أتجول في السوق فرأيتُ شابة في غاية الجمال تغمز لي وتؤشر ، في بادئ الأمر ضننتُ لاحد غيري ولكنها تنظر لي وتبتسم وتغمز كانت جميلة بشكل لا يوصف تقدمت نحوي وأعطتني رقمها وذهبت ومثل أي شاب يرى فتاة بهذا الجمال والرقة ينجذب نحوها عندما عدتُ لمنزلي أتصلتُ بها وتكلمنا فقالت لي أنا لم أرى شخص بجمالكَ

وبشخصيتكَ والكثير من الكلام الذي جعلني أنغر بنفسي كثيراً تعرفنا على بعض ونتحادث كل يوم كانت تقول أنها تستطيع الخروج معي وأن أهلها يعطوها الحرية الكاملة ومثل أي شاب يفرح لشيئ كهذا أصبحتُ أعطيها كل أسرار منزلي حتى المكان الذي يضع فيه والدي مالهُ كانت تنفذ كل ما أطلبهُ ولكن لم نلتقي على أنفراد بعد.....

أستمرت العلاقة ٧ أشهر حتى طلبتُ منها بيوم أن نخرج معاً لشقتي الخاصة فقالت لدي حل أفضل!

عائلتي ستذهب لزيارة أحد الأئمه وسأبقى بمفردي في المنزل فتعال!!!!!

فقررتُ الذهاب لمنزلها وفعلاً ذهبتُ وجلسنا معاً نتكلم ونضحك حتى طلبت مني أن أخلع ملابسي فكان الشيطان سيد الموقف وخلعتُ ملابسي وبهذهِ الأثناء دخلوا ٥ رجال للغرفة وبيدهم كاميرا ليصورونـي فتقوم الفتاة لتقف بجانبهم!!

أستغربتُ ما الذي يحدث؟

فطلب مني والدها أن أتصل بوالدي فوراً ليأتي خفتُ كثيراً وأتصلتُ بوالدي وشرحتُ لهُ ماحدث فجاء فوراً بهذهِ الأثناء قاموا الرجال بربطي على الكرسي وعندما وصل والدي أعطوه الفيديو الذي صوروني بهِ وقال والدها لوالدي لديك خيارين أما تزوجها لأبنكَ مع مقدم ومؤخر عاالي وأما تعطيني نقداً خمس شدات فبقى أبي بحيرة كبيرة فأكيد لم يزوجني من فتاة بلا أخلاق فأعطاهم المال الذي طلبوه وأستطاع أن يُخرجني منهم

لقد باعوني لوالدي!!

ومن وقتها و الدي لم يحترمني أطلاقاً

الرساله للشباب لا تنغروا بجمال أمرأة ولا تجعل الشيطان يُذهبك للتهلكة لأن الله أعطانا عقل لنستخدمهُ ..

لا تثق بفتاة تطلب منك القدوم لبيتها بحجة المنزل فارغ فستقع بالفخ أذا أحببت حقاً فأذهب من الباب وخذها بالحلال

لاتركض وراء أغواء الشيطان لأنهُ سيوقعك ويضحك عليك بعدها.

فتاة بلا قدر

كان هنالك فتاة جميله جداً بشكل لايوصف كالملائكه تملك عيون خضراء بشرتها بيضاء طويلة القامه تعيش مع عائلتها الغنيه جداً ولكنهم بخلاء ...

بخلاء بشكل لا يُطاق ، يملكون البيوت والسيارات الفخمه ولكن!

يقصرون مع أنفسهم وأولادهم وبالأخص الأم هي التي كانت حريصه ولا تسمح للأب بالصرف

وكانت هذهِ الشابه الجميله تُدعى (زينب)كانت مظلومه جداً مع عائلتها لا أحد يشتري لها الملابس ولا أحد يهتم ل أمرها الأ أختها الكبيره تُدعى (صبا)كانت متزوجه وحالة زوجها الماديه غير جيده ابداً

وتأتي أيام عليهم لايملكون حتى الطعام ولكن (صبا)كانت طيبة القلب وتحب زوجها وتساعدهُ وتصبرُ وتهون عليهِ وفي الوقت نفسهُ تساعد أختها (زينب)برغم ظرفها الصعب كانت(صبا)تستعير ملابس أخت زوجها (حماتها) لتفرح (زينب)بها لأنهم كانوا بنفس العمر لترى الفرحه والبسمه على وجهها كانت أمها الثانيه

ولماذا الثانيه؟ بل الام الاولى لانها تحبها وتعتني بها اكثر من أمها فهي من ربتها .....

وفي يوم من ألايام قرر الاخ الاصغر لزوج (صبا)أن يتزوج والذي يُدعى (علي)واثناء بحثهُ على بنت الحلال قرر الزواج ب (زينب)أخت (صبا)ففرحت صبا كثيراً لأنها وأخيراً ستنقذ أختها من الظلم والحرمان وتكون أيضاً قريبه منها والذي جعلها تفرح أكثر هو أنها ستعيش مع أختها بنفس البيت فسعت كثيراً حتى تتم هذهِ الخطبه .....

ذهبت وتكلمت مع أهلها وأختها ....

الأهل وافقوا فوراً لأن(علي) شاب كامل المواصفات ولديه أمكانيه أيضاً ولكن المفاجأه ...

(زينب)لم توافق لم ترغب بالزواج صحيح أنها غير سعيده بالعيش مع اهلها وانها مضلومه ولكن.!

لم تكن ترغب بالزواج فحبست نفسها في غرفه ولم تأكل حتى الطعام ليتراجع أهلها عن قرار زواجها ولكن دون جدوى .....

حتى أنها تعرضت للضرب في سبيل أن توافق على (علي).....

كان (علي) معجب بها كثيراً بجمالها ، بأخلاقها

وتمنى أن توافق (زينب) على الزواج.....

وأخيرا وافقت ولكن تحت ضغط كبير من الأهل

وليست برضاتها فأصبحت تلوم بأختها (صبا)لأنها هي من جاءت بهذهِ القسمه.....

ولكنها لم تكن تعلم أن أختها فعلت كل هذا حتى تخرجها من هذا الحرمان والظلم.....

جاء (علي) لخطبت (زينب) وتمت الموافقه فأصبح يشتري لها الذهب والملابس والهدايا وكل شيئ أنحرمت منهُ في بيت أهلها .....

كان يشتري لها حتى الاكل والحلويات ويرسلها لها ولكنها لم تقع بحبهُ رغم أنهُ أخرجها من بئر الظلم

ولكنهُ أحبها كثيراً وعوضها عن كل شيء فبدأت تميل لهُ قليلاً وبدأت الأمور تتحسن حتى تم الزواج

وأصبحت (زينب) كالملائكه في يوم عرسها بكت كثيراً لأنها ستفارق أهلها رغم تقصيرهم معها وبالأخص والدها الذي كان يحبها كثيراً ولكن الام كانت تسيطر ع البيت ولم يستطيع الاب من نقذ أبنتهُ .....

تزوجوا وذهبت معهُ الى بيتها الجديد مودعه البيت الذي كان كالسجن مملوء بالظلم .....

مرت الليالي والأيام وأصبحت علاقة (علي) و (زينب) في تحسن تعلق بها وتعلقت بهِ أصبحت تشتعل غيرتها عليه وبالأخص من جارتها التي كانت تحب (علي) ولكنهُ لم يهتم لها ابداً وكان يحب زوجتهُ وبعدها أصبحت حامل فأعتنى بها كثيراً ودللها حتى انهُ فضلها على أهلهُ وولدتْ لهُ ملاك صغير جميل غير حياتهم وأصبحت أكثر جمالاً ولكن بالطبع لم تخلو حياتهم الزوجيه من بعض المشاكل التي تحدث بين اي متزوجين وبعدها بسنتين أصبحت حامل للمره الثانيه وأيضاً ولدت لهُ الملاك الثاني واستمرت الحياة حتى رزقهم الله ليشترو بيت خاص بهم ليعيشوا فيه (علي) (زينب) (الملائكه الاثنين) بعد ان كبروا أولادهم وأصبحوا في المدارس حدث ثمة شيء غريب لقد تغير (علي) نعم تغير!!

لم يعد ذلك المهتم

المحب

المُدلل لعائلتهِ

حتى انهُ لم يعد يعطيهم المصروف الكافي لهم

أكتشفت (زينب) الكثير من خياناتهُ

رغم انها جميلة ولم ينقصها شيء

فقررت (زينب) ان تعمل وفعلاً عملت وأجتهدت وربحت ورزقها الله من حيث لا تحتسب .....

فلم تعد تحتاج ل (علي) وأعتمدت على نفسها أبتعدت عن الجميع الاهل الاقارب وكل همها أصبح عملها وتوفير كل متطلبات أولادها .....

حتى أنها ساعدت الكثير من الفقراء لأنها في السابق تعرضت للفقر والضلم ولكن خطأها الوحيد هو أنها وما زالت تلوم أختها صبا لأنها زوجتها من (علي) ولكن لو فكرت قليلاً لعلمت انهُ لو لا (علي) لما أصبحت بالذي هي عليهِ الان وأنها خسرتهُ بسبب عدم أظهار حبها وأهتمامها لهُ

في الوقت الذي كان يدللها .....

نعم أنتهى الحب بين (علي) و (زينب) ولكن ماحدث هو أنهُ لديهم ملائكه أثنين وبالتأكيد لم يريدوا كسر اولادهم والتفكير بالطلاق بل فكروا بأولادهم ومستقبلهم وقرروا أعطاء فرصه ثانيه لهذهِ العلاقه لعلها تعود لعلها تشتعل نيران الحب مره ثانيه فالمرأه مكانها المناسب بجانب زوجها وأولادها مهما غناها الله ومهما لم تعد بحاجه لهُ ولكن!!!

لولاه لما كانت الان بهذهِ المكانه .

،، الرجل الصالح،،

كان هنالك فتاة شابه جميله جداً تعمل في نادي ليلي بسبب الظروف التي تمر بها عائلتها وبمرور الوقت أعجبتها المهنه أو بالأصح تعودت عليها كانت ترقص وتغني .....والجميع مفتون بجمالها وكم من شاب حاول معها ولكن دون جدوى صحيح انها تعمل عمل كهذا ولكن ليس لها علاقات وكانت تؤدي عملها فقط وحتى هنالك شباب تقدموا لها ولكن بشرط أن تترك عملها ولكنها رفضت الجميع

وفي أحد الأيام جاء لهذا النادي شاب مع اصدقائهُ لعقد صفقات عمل ورأى الفتاة وأعجبتهُ ولكن لم يعطي لها أي اهتمام وجاء يوم بعد يوم ولم يعيرها أي أهتمام فلاحظة الفتاة أنه الشاب الوحيد الذي لم ينتبه لجمالها

ولم يتعرض لها بل ويعتبرها غير موجوده أصبحت تُعجب بهِ يوم بعد يوم ....

بل وقعت بغرامهُ!!

وفي أحد الأيام تقدمت نحوهُ وقالت لهُ بصوره مباشره ....

ما الذي لا يُعجبكَ بي ؟؟؟ لماذا لا تراني وكأني غير موجوده بينما الجميع يتمنى نظره مني؟؟؟

نظر لها وقال أنا رجل مؤمن ولا أنظر لأمرأه كافره فالله سبحانهُ وتعالى نهانا أن ننظر للمشركه

فقالت ولكني لستُ كافره ومن نفس دينكَ

فسألها هل تصلين؟؟؟؟

قالت لا

قال الصلاة عامود الاسلام ولو كنتِ تصلين لما عرضتي نفسكِ وجمالكِ على الجميع فالصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر

فخجلت الفتاة كثيراً

وتركت عملها وسترت نفسها وقالت انا قويه وسأستطيع اغير نفسي.....

تركت الاعمال الفاحشه وقضت وقتها بالعباده والأستغفار ولم تنسى يوماً هذا الشاب المؤمن الذي هداها للطريق الصحيح.....

في مكان أخر....

قرر الشاب ان يتزوج ويكمل نصف دينهُ وبدء يبحث عن فتاة صالحه مؤمنه ويسأل معارفهُ فدلوه على بيت نفس الفتاة التي كانت تعمل في النادي

نفس الفتاة التي أهتدت على يدهُ وعندما رأها أنصدم لأنها كانت مؤمنه ومختلفه جداً عما سبق وفرح لأنها تغيرت بسببهُ

وهي فرحت لأن الله جازى صبرها وتزوج بها...

العبره من القصه ؛ أن الانسان لو أراد تغيير شيئ لأستطاع وبهذا التغيير الصالح سيعطيه الله ما كان يحلم بهِ وما يتمنى ولاتنسوا ان الله غفور رحيم يحب التوابين والنادمين.

رجل يعشق رجل

من المعروف رجل يعشق أمرأة

ولكن

هل سمعتم برجل يعشق رجل!!!!

نعم حدثت مع الأسف بهذا الزمان كل شيئ حدث فيقول الشاب؛

كنتُ أقود دراجتي وذاهب لعملي فأوقفني شاب في الطريق في غاية الجمال وطلب مني أن أوصلهُ لمدرستهُ لأنهُ متأخر

وافقت وجلس ورائي على الدراجة وأكملنا الطريق ونحنُ ندردش وأعطاني حسابهُ على الفيس بوك وأصبحنا نتواصل يومياً ونتحدث بالساعات شيئ بداخلي أنجذب نحوهُ أستمرت علاقتنا فترة وهو يقول لي أنت ليس صديقي فقط أصبحتَ حبيبي وكل شيئ كان كلامهُ يجذبني أكثر نحوهُ وفي يوم أختفى هذا الفتى ما من رسالة ولا أتصال شعرتُ بقلق عجيب وكأن حبيبتي التي أختفت ليس صديق!!

ذهبتُ لمنزلهُ لأسأل عنهِ فقال لي والدهُ أنهُ خارج المنزل شعرت وكأن روحي تنفصل عني من حقكم لاتصدقون ولكن حقيقة عشقتهُ لدرجة كبيرة ليس بيدي وعدتُ للمنزل وانا القلق يقتلني فجاءت رسالة منهُ شعرتُ أن روحي عادت لجسدي وتكلمنا ولم أسيطر على مشاعري فأعترفتُ لهُ بمشاعري نحوهُ فقال أنهُ أيضاً يشعر بنفس المشاعر ويحبني فأصبحنا نخرج سوياً كأننا عشاق وحتى نفعل الزنا معاً أعلم ما أفعلهُ خطأ وحرام ولكن عشقتهُ ليس بيدي ....

ولو من الممكن أن يحدث زواج بين رجل ورجل لتزوجتهُ بدون تفكير .

رسالتي للشباب لاتجعلوا غرائزكم تسيطر عليكم وتهلككم وتجعلكم تفعلون المحرمات فكروا بماذا سيحدث بعدها ؟؟ عندما تتزوج هل ستستطيع النظر بعين زوجتكَ هل ستحترم ذاتكَ ؟؟ الاهم سيأتي اليوم الذي يصبح لديكَ أولاد وسيحدث لهم ايضاً ماتفعلهُ بالشباب لأن الله سيعاقبكَ بهم حتى لو جاء شاب وأعترف لكَ وطلب محرمات منك فلا تسمح لهُ بأكمال حديثهُ حتى لا يتجرأ ويعيد الموقف مع غيرك على العكس أنصحهُ لربما هو طفل ولايعرف مايفعلهُ ربما يستخدم المواقع المحرمة وظن بأنهُ حلال فلا تسمحوا لشيء كهذا يحدث لأنكَ تدريجياً ستخسر حبكَ لذاتك واحترامك ماعدى غضب الله عليك وعقوباتهُ.

The End 🌸